

# الحكومة

مقدمة:

الحكومة سلطة تنفيذية، تقوم بتدبير شؤون الدولة من خلال مؤسساتها وإداراتها.

✚ فما هي مكونات الحكومة؟

✚ وما سلطاتها واختصاصاتها؟

✚ وما هي المراحل التي يمر منها إصدار القانون؟

I - مكونات الحكومة وكيفية تنظيم عملها:

1 - مكونات الحكومة:

يعين الملك الوزير الأول، كما يعين باقي أعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول الذي يعتبر هو المحرك الرئيسي للجهاز الحكومي، والمنسق للنشاطات الوزارية، وتتكون الحكومة بالإضافة للوزير الأول من وزراء الدولة والوزراء، وكتاب الدولة والوزراء المنتدبين. (أنظر الجدول ص 153).

2 - ينتظم العمل الحكومي داخل مجلسين:

يقتضي تنوع اختصاصات الحكومة وجود تنظيم لنشاطها، والذي تتم ممارسته داخل مجلسين: المجلس الوزاري، ويعقد تحت الرئاسة الفعلية للملك، والمجلس الحكومي: وهو اجتماع أسبوعي للوزراء تحت رئاسة الوزير الأول. (أنظر الجدول ص 154).

3 - الهيكلة التنظيمية للحكومة (وزارة التربية الوطنية نموذجاً):

لتسهيل عمل الحكومة، فهي تمارس عملها من خلال هيكل تنظيمي، يتكون من:

✓ إدارة مركزية (بالعاصمة): تتكون من ديوان الوزير، والكتابة العامة، والمفتشية العامة.

✓ إدارات جهوية: (بالجهات)، تتشكل من عدة أقسام (الموارد البشرية، مصالح الشؤون الإدارية والمالية، مصالح التخطيط...).

✓ إدارات إقليمية: (المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين) على رأسها المدير الإقليمي، وتسيرها مجموعة من المصالح (مصلحة الموارد البشرية، مصلحة التخطيط، مصلحة الشؤون الإدارية...).

II - تتمتع الحكومة بعدة سلطات، وتصدر القوانين عبر مراحل:

### 1 - اختصاصات الحكومة:

تمارس الحكومة سلطات تنظيمية، حيث تحمل المقررات الصادرة عن الوزير الأول للتوقيع بالعطف من لدن الوزراء المكلفين بتنفيذها، كما أنها تمارس اختصاصات تشريعية كالتقدم بمشاريع القوانين أمام البرلمان، وتنفيذ هذه القوانين بعد المصادقة عليها.

### 2 - مراحل إصدار القانون:

يمر القانون قبل تنفيذه بعدة مراحل، حيث يعد في البداية كمشروع من طرف لجنة مختصة تابعة للوزارة المعنية، ثم يعرض للمناقشة على المجلس الوزاري، ويوضع بعد ذلك أمام مكثبي البرلمان حيث تدرسه اللجن المختصة، وبعد اقتراح التعديلات يعرض على البرلمان للتصويت عليه، ويقوم المجلس الدستوري بمراقبة مدى ملاءمة مشروع القانون للدستور، وبعد ذلك يصدر الملك الأمر بتنفيذ القانون خلال ثلاثين يوماً التالية لإحالاته على الحكومة التي تنفذه بعد أن ينشر في الجريدة الرسمية.

### خاتمة:

تعتبر الحكومة إحدى السلطات الأساسية بالمجتمعات العصرية، لهذا فهي تتمتع باختصاصات عديدة.